خسر اليمن جراء عدوان الحلف العربي بقيادة المملكة السعودية مُنذ عشرة أشهر عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى وخسر ما يقارب الثلث من بنيته التحتية ومقدرات مواطنيه في قطاعي الدولة والخاص (الإحصاءات الأولية تظهر أرقام خسائر مخيفة للدمار)، ومازال العدوان مستمراً في حصد أرواح المدنيين العزل من أطفال ونساء وشيوخ وكأن المعتدين غشّوا بصرهم وبصائرهم بغباء نادر وصمّوا عن كل المناداة والمطالبة الإنسانية الدولية بإيقاف عدوانه الوحشي البربري على الشعب اليمني المسالم الفقير، خسائر اليمن المباشرة جراء العدوان كبيرة ولكن هناك خسائر مصاحبة للعدوان لا يجري حتى مجرد احتسابها في التقارير من باب الاستشهاد بالأرقام،

أ.د/ عبدالعزيز صالح بن حبتور

رحيل جيل العمالقة في زمن العدوان

مثال على قولنا هذا كم هي الخسائر البشرية التي يخسرها الوطن جراء عملية وفاة الاطفال بمرحلة الولادة والأطفال الخُدج ومرضى القلب والضغط والسكري وأمراض الشيخوخة وكل هؤلاء يتوفاهم الله بسبب انعدام (الوقود) والطاقة والأدوية والتغذية الصحية وكل ذلك نتاج العدوان والحصار غير الإنساني وغير القانوني، وهذه الحرب العدوانية الممتدة لعشرة أشهر لانخسر بسببها الشهداء والجرحى والدمار لمقدرات الشعب فحسب بل اننا لم نعد نستطع حتى وداع أحبائنا الذين غادرونا ونقوم بواجب العزاء لأسرهم وهم عاشوا عمالقة كباراً في تاريخ اليمن وعدن على وجه التحديد وهذا هو الفصل الحزين من فصول حرب العدوان على هذا اليمن العظيم.

ولو ألقينا نظرة سريعة لخسارة مدينة عدن عدداً من رموزها المميزين في مجالات العلم والأدب والإعلام والسياسة والإبداع خلال عشرة أشهر من العدوان الغاشم لأدركنا كم كانت الخسارة فادحة وكبيرة لقد خسرنا البروفيسور / عبدالله علي القرشي، والأعلامي الموثق / عبدالله محمد العديني، والأستاذ/طه أحمد غانم، والإعلامي/ إقبال علي عبدالله، والأستاذ/ عيدروس بلفقيه، والأستاذ / حسين المقدي، والمربي/ عبدالله صلاح علان، والبروفيسور المهندس/ شمشير، والعديد من القامات العلمية من عدن وجامعتها.

وخلال أسبوعين تقريباً ودعنا عدداً من الرموز الثقافية المهمة بالمدينة رحمة الله عليهم، والآتية أسماؤهم :

الشخصية الأولى:

الكابتن / محمود جميع مبارك باشبيل من مواليد عام 1949م بضاحية الشيخ عثمان بمدينة عدن، مؤسس لعبة الملاكمة بالجمهورية اليمنية ورئيس الاتحاد اليمني للملاكمة ، بطل الجمهورية في الملاكمة لعشرين عاماً بدون منازع، وعضو مؤسس لقيادة نادي الوحدة الرياضي العريق بالشيخ عثمان منذ التأسيس وحتى السنوات الأخيرة من حياته، ترأس وفود اليمن في العديد من البطولات الدولية والاقليمية في كل من كوبا الاشتراكية، الاتحاد السوفييتي، السعودية، سوريا، والكويت، تتلمذ على يديه أجيال من هواة ومبدعي هذه اللعبة، ينحدر الكابتن / جميع من أسرة آل با شبيل من محافظة شبوة وهي أسرة مهتمة بالعلم والثقافة..

الشخصية الثانية:

الدكتور الشاعر/ حسن أوسان واسمه الكامل حسن عبدالله سيف العزعزي، ولد وترعرع في حي الشيخ عثمان بمدينة عدن وبرز نبوغه السياسي والأدبي مُنذ المراحل الدراسية المُبكرة، كان أحد الأعضاء المؤسسين لحزب الشعب الديمقراطي (رفاق السلفي وباذيب) وبعدها انتظم في صفوف التنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية والحزب الأشتراكي اليمني، له عدد من الدواوين الشعرية والأبحاث في مجال اختصاص الإدارة، شغل العديد من المواقع الإدارية كان آخرها عميد معهد علوم الإدارة العامة في عدن لأكثر من عشر سنوات، ينحدر الشاعر من محافظة تعز منطقة العزاعز ولكنه ولد وعاش وتربى وخدم مدينته الجميلة عدن.

الشخصية الثالثة:

أ.د/ سالم علي الباني (أبا فهد) من مواليد م/ شبوة، ربط حياته بعدن مُنذ مطلع السبعينيات، سافر الى ألمانيا للدراسة الجامعية وحصد منها شهادات الدبلوم والماجستير وعاد لليمن ليتعين معيداً بكلية ناصر للعلوم الزراعية بجامعة عدن وعاد الى ألمانيا مرة أخرى لينال شهادة الدكتوراه ويعود محاضراً بالكلية، كان نائب عميد الكلية للشؤون الثقافية لعدد من السنوات، عين مدير مركز التعليم المستمر بدرجة عميد كلية لأكثر من خمس عشرة سنة، انتُخب عضواً في مجلس الشعب الأعلى باليمن الجنوبي لدورتين.

وواصل نشاطه الحزبي الى ان انتُخب عضواً للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ونائب رئيس فرع المؤتمر بجامعة عدن حتى آخر يوم في حياته، مناضل صلب من أجل وحدة وتطور ونماء اليمن ووقف بصلابة الى جانب قيادة وقواعد المؤتمر الشعبي العام في تثبيت الأمن والاستقرار والنهوض باليمن في كل الجوانب، له العديد من الأبحاث العلمية والكتب في مجال اختصاصه.

الشخصية الرابعة:

أ.د/ عمر محمد علي الوحش من مواليد م/ تعز، عُزلة الشمايتين جبل صبر، ارتبطت حياته المهنية والعملية بمدينة عدن منذ منتصف السبعينيات من القرن الماضي، عاد الى الشطر الجنوبي من اليمن بعد ان أكمل دراسته في جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية بحصوله على شهادة الدكتوراه في مجال اقتصاديات البلدان النامية، عمل مستشاراً باللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ومجلس الوزراء، انتقل للجامعة كمحاضر بكلية الاقتصاد والإدارة وبعدها عين نائب عميد للكلية، وفي منتصف عام 1982م عُين نائب رئيس جامعة عدن للشؤون الثقافية، وفي عام 1986م عُين عميداً لكلية الاقتصاد والإدارة، له العديد من الأبحاث والمحاضرات في مجال الفقر وإقتصاديات البلدان النامية.

الشخصية الخامسة:

أ.د/ عبدالغني محمد قادري الصُبيحي، تخرج من معهد العلوم الاشتراكية بالاتحاد السوفييتي وعمل محاضراً في معهد باذيب للعلوم الاشتراكية في زمن اليمن الديمقراطية وتبوأ فيها منصب رئيس قسم البناء الحزبي بالمعهد، وبعد الوحدة اليمنية المباركة في 22مايو 1990 م تم إلحاق المعهد الاشتراكي بكل قوامه الى جامعة عدن وتم توزيع الفقيد المرحوم في كلية التربية بطور الباحة وعين نائباً لعميد كلية التربية بطور الباحة لشؤون الطلاب، كان ناشطاً حراكياً سلمياً صلباً لكنه كان عقلانياً يدعو للانفصال عبر الحوار وكان مناهضاً لاي أسلوب دموي لتحقيق مطالب التشطير ونادى في العديد من اللقاءات والاعتصامات الحراكية بالانفصال وبناء دولة الجنوب وله العديد من المقالات في اختصاصه وفي مجال الدعوة للانفصال السلمي، إذ كان يحلم كغيره من الحراكيين السلميين طوال عقدين ونيف من الزمان بانفصال الجنوب عن الوطن الكبير اليمن.

رحم الله كل الزملاء الذين فقدتهم عدن وجامعتها ونسأل الله لهم المغفرة والرحمة.. بسم الله الرحمن الرحيم (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم.

أتقدم باسمي شخصياً وباسم الأكاديميين وأعضاء المؤتمر الشعبي العام بعدن وجامعتها بالتعازي القلبية الحزينة على فراقهم وندعو الله أن يتغمدهم بواسع رحمته وان يسكنهم جناته الواسعة وان يلهم أهلهم وذويهم وطلابهم ومحبيهم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم.

بقيت لي كلمة في هذا المقام انه وبسبب الحرب الإجرامية المتواصلة التي يشنها " الأعراب " على اليمن العظيم لم نتمكن من وداع أحبتنا ولم نستطع ان نقوم بواجب العزاء لأسرهم وهذا هو الفصل الحزين من فصول تراجيديا الحرب المؤلمة على الشعب اليمني، وهناك أصوات " يمنية!!! " تبرر للعدو جرائمه وربما تقوم بمساندته، أتمنى عليهم ان يفتشوا في ضمائرهم وعقولهم كي يصححوا مواقفهم غير السوية، ويتذكروا ان سجل التاريخ مفتوح وأمين يرصد كل هذه المواقف، ولا أظن ان عاقلاً في هذه الدنيا يرضى بأن يكتب التاريخ عنه بحروف مخزية أنه ساند العدوان على شعبه وبلده ذات يوم!!!

رئيس جامعة عدن - محافظ عدن الأسبق

رئيس فرع المؤتمر بالجامعة

العدوان السعودي.. دلالات التحول الاقليمي والدولي

لم يكن العدوان السعودي ردة فعل عفوية على تحرك إيراني مفاجئ للسيطرة على اليمن ، بل كان فخاً محكماً تم الإعداد له أمريكياً وغربياً لجر المملكة إلى مستنقع الاضعاف والاستنزاف وفق منهجية طويلة الأمد .. هناك عوامل عدة دفعت بالسعودية إلى التدخل عسكرياً في اليمن من أهمها : فقدان الرياض سيطرتها التقليدية على اليمن بتصفية أدواتها وحلفائها الأيديولوجيين والقبليين ، وساهمت فوبيا التدخل الإيراني على حدودها الطويلة مع اليمن بتهورها العسكري ، ومن جهة أخرى تطمح في إبراز عضلاتها للسيطرة على المنطقة من بوابة اليمن .

فائز سالم بن عمرو

وإذا أردنا الوقوف على حقائق ومعطيات المأزق الاستراتيجي الذي جُرت إليه السعودية في اليمن فلابد أن نستعرض الملابسات والعوامل التي بررت عدوانها ونستعرض الأسباب الخفية لمغامرتها العسكرية ، ويمكن إجمالها في الآتي :

أولاً: الأسباب الظاهرة والخفية للعدوان

استندت السعودية فيً عدوانها بحماية أمنها القومي وتهديد حدودها بالمناورة التي نفذها أنصار الله بمقربة من الحدود قبل أربعة أيام من عاصفة العدوان في 12 مارس 2015م ، وعارضت أيضاً اتفاق السلم والشراكة بين المكونات السياسية اليمنية المنعقد في 21 سبتمبر 2104م بحجة تعطيله المبادرة الخليجية ، وكذلك ساندت إعادة شرعية المطرود لعدن في 21 فبراير 2015م.. لكن أحداث العدوان بينت أن السبب الخفي من تحركها العسكري هو إعادة أدواتها ومرتزقتها بالقوة العسكرية أو تدمير اليمن وهدم بنيته التحتية، وكذلك إشعال صراع طائفي مذهبي يحرق اليمن لقرون عدة من الزمن.

ثانياً: تحرك الحوثيين من صعدة تم بتجاهل أمريكي مقصود

يهدف المشروع الأمريكي الذي سار عليه هادي بإيعاز خارجي إلى اللعب بالأوراق اليمنية من خلال ضرب الأطراف بعضها ببعض لتبرير سلطته ، فقد عمل هادي على ضرب حزب الإصلاح وتحالفه القبلي علي محسن الأحمر وحميد الأحمر بقوة موازية لهم دينياً، لذلك صرح بعد سقوط عمران بأن هذه المحافظة عادت إلى حضن الدولة ولم تسقط، وكذلك واجه سقوط صنعاء بعبارته الشهيرة: "العاصمة صنعاء لن تسقط".. كل ذلك التحرك العسكري من صعدة نحو صنعاء تم بموافقة أمريكية أو على الأقل تم غض الطرف عنه ولم تتخذ أي مواقف سياسية أو إعلامية مستنكرة.

ثالثاً: سحب السفارات إشارة للحرب

سحب الدول الكبري سفارتها من صنعاء في 11 فبراير 2015م كانت اشارة واضحة لدخول اليمن في الحرب وإشارة للعدوان السعودي ببدء عملياته العسكرية، مما يقوي الافتراض بأن الحرب السعودية في اليمن كانت معدة ومخططاً لها اقليمياً ودولياً.

المحور الثاني: الدور الامريكي في الورطة السعودية :

توارد الحقائق والمعطيات توكد تدخل الايادي الامريكية في المستنقع اليمني، وهذا ما توصل له مبكراً السعوديون انفسهم حيث صرح عبدالرحمن الراشد- رئيس العربية وصحيفة الشرق الاوسط السابق وكذلك د. عبدالله النفيسي بأن السعودية دخلت في حرب استنزاف طويلة في اليمن، ويمكن تقديم الادلة الآتية على الدور الامريكي:

أولاً: العامل الاقتصادي

1- بينما تغرق السعودية وتستنزف في اليمن، فإن امريكا لم ترد الجميل السعودي بل قامت بإغراق السوق النفطية وتخفيض سعر البرميل من سعر ما فوق 110 دولارات الى دون 40 دولاراً، بل عملت على الضخ من مخزونها الاحتياطي لتصل الاسعار لأدنى سعر سجل منذ 11 عاماً.

2- قرار الكونجرس القاضي بالسماح لأمريكا بتصدير نفطها للخارج هدفه توجيه رسالة للسعودية بأن عصر الاحتكار للنفط قد انتهى وان الغرب فك ارتباطه الاستراتيجي بالنفط الخليجي.. ومن جهة ثانية جاء القرار في وقت محرج وقاتل للسعودية التي تخوض حروباً عدة على جبهات متعددة.

3- في الوقت التي تعيش المملكة السعودية صراعاً اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً مع ايران يدخل الاتفاق بين ايران وأمريكا حيز التنفيذ معلناً بروز قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية في المنطقة غير قابلة للمنافسة.

ثانياً: العامل السياسي

هناك عوامل سياسية دفعت بالحليف الامريكي التقليدي للملكة بإضعافها عسكرياً في اليمن وهي كالآتي :

1- مثل الاتفاق الايراني الغربي الممتد لثلاثين سنة منعطفاً تاريخياً بتحول الاستراتيجية الامريكية تجاه ايران ، وسعت المملكة لعرقلة الاتفاق بكل الطرق ، لذا تستوجب المصلحة الامريكية إضعاف السعودية وفرملتها للقبول بالواقع السياسي الجديد .

2= انتهجت السعودية في عهد سلمان سياسة متشددة عسكرياً وأيديولوجياً، فقد تصادمت مع روسيا وتتدخل في زعزعة استقرار سوريا والعراق وتتدخل عسكرياً في اليمن وتريد جر المنطقة لصراع طائفي مع ايران ، اضافة الى دعم التنظيمات الارهابية التي طالت بنيرانها الغرب وتهدد الاستقرار العالمي ، ولهذا وغيره أصبح إضعاف السعودية وإنهاكها مطلباً دولياً يتناسب مع الاستراتيجيات الامريكية والدولية الهادفة لمحاربة داعش وجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة مصالح مشتركة وأمن واستقرار .

3- من يتابع القرار (2216) الذي شرع العدوان على اليمن سيجده يمثل فخاً سياسياً وعسكرياً لدول تحالف العدوان، فهو ركز على اليمن وتجاهل العمليات في جنوب السعودية ، وكذلك لم يعط القرار حصانة دولية لدول العدوان ، والاهم من ذلك أن القرار لم يحدد فترة محددة لانتهاء العدوان مما يؤكد النية المبيتة لإغراق السعودية في حرب طويلة ومكلفة.

ثالثاً: العامل العسكري:

ذكر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن السعودية ستشن حرباً خاطفة في اليمن ستستمر اسبوعاً او شهراً على المدى البعيد لتطبيق القرار (2216)، بينما الامريكان يعرفون الواقع اليمني العسكري والقبلي المعقد الذي يجافي الحروب السريعة والخاطفة ، فسهلوا التورط السعودي دولياً بقرار مجلس الامن وبتقديم الدعم اللوجيستي العسكري والدعم السياسي، ويمكننا الاشارة لذلك من خلال الحديث عن العامل العسكري في الورطة السعودية :

1= طبيعة حرب أنصار الله القائمة على حرب العصابات في حروبهم الستة انهكت الجيش اليمني المتمرس على بيئته وتضاريسه، فما بالك بالجيش السعودي الذي لم يخض أي حرباً حقيقية وكانت حروبه بالوكالة واعتماداً على المرتزقة والمأجورين .

2= على الرغم من احتلال الجيش السعودي التصنيف الاقوى عسكرياً طبقاً لموقع «بزنس انسايدر» والموازنة السعودية التي تصرفها المملكة في التسلح إلا انها لا ترغب في جيش وطني قوي خوفاً من الانقلاب على الاسرة الحاكمة ، فالجيش السعودي مقصور في حرس الحدود والقوات الامنية ، وتتعهد قوات مستأجرة بكل العمليات العسكرية واللوجيستية في اليمن مكلفاً الخزينة السعودية مبالغ خيالية في عدوانها على اليمن.

3= تراهن السعودية على الحسم العسكري لإعادة ادواتها للسلطة وإعادة الوصاية على اليمن من خلالهم ، ولكن لو تمكنت من احتلال صعدة وصنعاء فإن الازمة لن تنتهي بل ستشتد الحرب وتكون الخسائر فادحة، ولذلك تخوض السعودية حرباً عبثية لا يمكن الانتصار فيها عسكرياً مطلقاً.

المحور الثالث : سيناريوهات الإغراق والاستنزاف

يدخل العدوان السعودي على اليمن العام محققاً فشلاً تاريخياً عسكرياً وسياسياً واقتصادياً يجر المنطقة نحو صراعات مذهبية وطائفية تفكك دول المنطقة وتساعد في تمزيقها.. فقد اشار تقرير للأمم المتحدة إلى أن استمرار العدوان سيؤدي الى تمدد الحرب والفوضى والمعاناة لكل المنطقة وان المستفيد الوحيد من استمرار العدوان هي الجماعات الارهابية التي تمدد نفوذها وترسخه في بعض مناطق ومحافظات اليمن ، وقد اشرنا سالفاً للورطة السعودية وآثار الحرب عسكرياً واقتصادياً وسياسياً عليها..

العواقب ما بعد الحرب

أولاً: القرار (2216) لا يحل توغل الجيش اليمني في السعودية ولذلك لابد من حوار سعودي يمني يحل مثل هذه المشاكل ويقدم ضمانات من الطرفين ومن خلاله سيطرة الجيش اليمني واللجان على أراض سعودية سيتم الزام دول العدوان بإعادة إعمار اليمن، فهذا الملف الشائك الذي تتهربً منه دول العدوان سيظل حاضراً.

ثانياً: اقدمت دول العدوان بقيادة السعودية على ارتكاب جرائم حرب في اليمن متذرعةً بالقرار الدولي الذي في حقيقته لا يعطي لهذه الدول أي صفة قانونية او أي حماية دولية وشرعية من المساءلة والمحاسبة، وسيعتمد المجتمع الدولي ومؤسساته وهيئاته فتح الملفات السوداء للوهابية السعودية لتكون مصدر استنزاف مادي وسياسي للمملكة المنهكة.

ثالثاً: سيجر الامريكان دول العدوان إلى محاربة الارهاب في الجنوب وباقي مدن اليمن من خلال شن غارات طيران مكلفة مادياً وعسكرياً تستنزف الخزينة الخليجية شبه الفارغة على غرار ما نشاهده من محاربة داعش في العراق وسوريا.

رابعاً: من ملامح المشروع الامريكي لاستنزاف السعودية تحريك الجماعات الجهادية التي استقوت وتنامت قدراتها المالية مستفيدة من انشغال آل سعود بالحرب في اليمن.

خامساً: استنساخ تجربة أنصار الله في السعودية في المناطق الجنوبية قائم بقوة حيث استفادة القبائل من السلاح والخبرة القتالية في تلك المناطق ومرشحة في أي وقت ان تنفجر ثورة ضد آل سعود من تلك المناطق.

الحوار مع مجانين!!

مشاهد مؤلمة لوطن جريح وشعب عظيم ينزف ويقف وسط جحيم الموت والخراب بعيون كلها حزن وأسى وحسرات، ماداً يديه لعل وعسى أن يجد شقيقاً أو صديقاً ينقذه من حفرة الموت التي دفعه إليها..

حوار.. حوار.. نعم قد يكون هذا الحوار هو الأول من نوعه يجري رسمياً وبإشراف دولي بين عقلاء ومرضى نفسيين أو مختلين عقلياً.. لِمَ لا.. إنها تجربة رائعة جداً.. لكن يجب أن تتم داخل مصحة ولا تكون على حساب وطن وشعب..!!

أتمنى من المبعوث الدولي وأعضاء مجلس الأمن ان يصطحبوا معهم في الجولة القادمة أطباء نفسيين لرفع تقرير عن حالة المتحاورين..

وهل من المنطق أو العقل ان يقبل عاقل- ولا نقول سياسي بارز- بأن يُقتل شعبه وتُدمَّر بلاده ان لم يَعُدْ إلى الحكم.. وهل من يفرحون ويصفقون للحرب هم اشخاص أسوياء فعلاً ؟

إن الضرورة الإنسانية تتطلب لإنجاح أي حوار وجود اشخاص طبيعيين يتمتعون بروح الشعور بالمسئولية الوطنية والدينية والحرص على الصالح العام واحترام العقل والمنطق والمحاججة الهادفة الحريصة على عدم إلحاق الأذى والضرر سواءً بأطراف الحوار أو الاشخاص الذين لا علاقة لهم من قريب أو بعيد بمثل هذه التصارعات..

> ما يحدث في اليمن من حوار يعكس صورة مرعبة لحوار بين مجانين وعقلاء أو بين أصحاء وأسوياء ومختلين عقليين ومرضى نفسيين يمثلون خطراً حتى على المتحاورين ورعاة حوار كهذا وليس على المجتمع فقط!!

إن من الصعوبة بمكان حتى لو اجتمع من في الأرض ان يقنعوا مجنوناً بأنه فعلاً مجنون.. أو مريض نفسي وانه يتصرف بشكل عدواني وخطر على حياة من حوله.. بالتأكيد هذه مهمة تحتاج لفترة علاج أولاً، وبدون ذلك فأي حوار كهذا سيكون مجرد مغامرة غير محمودة العواقب حتى لمن يرعى الحوار ذاته..

إن النهاية التراجيدية المؤسفة التي انتهت بها تجربة السيد جمال بنعمر المبعوث الدولي السابق في قيادة حوار كهذا تؤكد ان ثمة اطرافاً تجلس على طاولة الحوار يفترض ان تخضع للعلاج أولاً..

شخصياً أتمنى للسيد اسماعيل ولد الشيخ أحمد ان لا يصل إلى نفس النهاية المحزنة للسيد جمال بنعمر الذي صار عدواً لدوداً لأطراف الرياض رغم أنه ظل طوال أكثر من عام يعمل ليل نهار لحل الأزمة اليمنية عبر الحوار.. بإمكان السيد ولد الشيخ ان يقيم تجربته برعاية مثل هذا الحوار.. وان يجيب على سؤال: هل لدى اطراف الرياض قضية وطنية أم ان المشكلة غير ذلك ويجب إحالتهم إلى مصحة نفسية ولو بقرار دولي..

اليمنيون يقدرون جهود المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ وما يبذله لأجل اليمن ووقف معاناة اليمنيين.. ولو كان لدى أطراف الرياض عقلاء لما طرحوا عليه كل فترة شروطاً تعجيزية جديدة.

يقال ان شخصاً ما في اليمن قيد شقيقه المجنون الذي هو في ريعان الشباب اتقاءً لشره.. وذات يوم دعا شخصيات مهمة لتناول الغداء في منزله.. بعض الضيوف أصروا وألحوا عليه فك القيود التي تكبل شقيقه كشرط لتناول الغداء.. راجعهم.. ترجاهم.. وكان يتوسلهم بقوله: أخي مجنون يا جماعة.. صدقوني.. وكان شقيقه يتمسكن أو يبدو كذلك.. وأخيراً أجبر على فك قيود شقيقه..

وفوراً أقدم شقيقه على انتزاع جنبية أحد الضيوف وهددهم بالقتل إذا لم يرقصوا معه «برع» لعدة ساعات.. وعبثاً حاولوا محاورة العقل فيه وأنّى له ذلك.. حينها أدركوا أنهم قد ارتكبوا جريمة بحق أنفسهم عندما دخلوا في حوار مع مجنون..!!

محمد أنعم